فضائل صلاة الليل من القرآن الكريم والروايات الشريفة

<"xml encoding="UTF-8?>

في فضائل صلاة الليل

قال الله تعالى في سورة بني إسرائيل : (ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا *)

وقال في سورة المزمل : (يا أيها المزمل * قم الليل إلا قليلا * نصفه أو انقص منه قليلا * أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا *)

حدثنا أبي (رحمة الله عليه) قال : حدثنا سعد بن عبد الله ، عن سلمة بن الخطاب البراوستاني ، عن محمد بن الليث ، عن جابر بن إسماعيل ، عن الصادق ، عن أبيه (عليهما السلام) قال : إن رجلا سأل علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن قيام الليل بالقرآن ، فقال له : أبشر ، من صلى الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء لمرضاة الله تعالى قال الله تعالى : يا ملائكتي اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما انبت في النيل من حبة وورقة وشجرة وعدد كل قصبة وخوط ومرعى .

ومن صلى تسع ليلة أعطاه الله عشر دعوات مستجابات ، وأعطاه كتابه بيمينه يوم القيامة .

ومن صلى ثمن ليلة ، أعطاه الله أجر شهيد صابر صادق النية ، وشفع لأهل بيته .

ومن صلى سبع ليلة ، خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر ، حتى يمر على الصراط مع الآمنين .

ومن صلى سدس ليلة ، كتب من الأوابين ، وغفر ما تقدم من ذنبه .

ومن صلى خمس ليلة ، زاحم إبراهيم خليل الرحمن في قبته .

ومن صلى ربع ليلة ، كان في أول الفائزين ، حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ، ويدخل الجنة بغير حساب .

ومن صلى ثلث ليلة ، لم يبق ملك إلا غبط منزلته من الله عز وجل ، وقيل له : أدخل من أي أبواب الجنة الثمانية شئت .

ومن صلى نصف ليلة ، فلو أعطي ملء صو الأرض ذهبا سبعين ألف مرة لم يعدل جزاءه ، وكان له ذلك أفضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد إسماعيل .

ومن صلى ثلثي ليلة ، كان له من الحسنات قدر رمل عالج ، أدناها حسنة أثقل من جبل أحد عشر مرات .

ومن صلى ليلة تامة ، تاليا لكتاب الله عز وجل ، راكعا وساجدا وذاكرا أعطي من الثواب ما أدناه أن يخرج من الذنوب كما ولدته أمه ، ويكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات ، ومثلها درجات ، ويثبت النور في قبره ، وينزع الإثم والحسد من قلبه ، ويجار من عذاب القبر ، ويعطى براءة من النار ، ويبعث من الآمنين ، ويقول الرب تبارك وتعالى لملائكته : انظروا إلى عبدي ، أحيى ليلة ابتغاء مرضاتي ، أسكنوه الفردوس ، وله فيها مائة ألف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين ، وما لا يخطر على بال سوى ما أعددت له من الكرامة والمزيد والقربة .

روي عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) ، عن أبيه ، عن جده (عليهما السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ خمسين آية كتب في الذاكرين ، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ، ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ، ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار ، والقنطار خمسون ألف مثقال ذهب ، والمثقال أربع وعشرون قيراط أصغرها مثل جبل أحد وأكبرها ما بين السماء والأرض .

وروي عن الباقر (عليه السلام) : من أوتر بالمعوذتين وقل هو الله أحد قيل له : يا عبد الله أبشر فقد قبل وترك .